تحليل كتاب اللغة العربية للصف الثاني المتوسط في ضوء مهارات التفكير الجانبي

الباحثة :زهراء مهدي سالم
أ.د. ابتسام صاحب موسى الزويني
أ.د. محمد شاكر ناصر الربيعي
جامعة بابل / كلية التربية الأساسية

Analysis of The Arabic Language Book for The Second Intermediate Grade in The Light of Lateral Thinking Skills

Researcher: Zahraa Mahdi Salem
Pro.dr. Ibtisam Musa Sahib Al.zuwainy
Prof.Dr. Mohammed Shaker Nasser Al-Rubaie
Babylon University / College of Basic Education
Basic.ibtisam.saheb@uobabylon.edu.iq

Abstract:

The study was conducted at the University of Babylon/College of Basic Education and aims to (analysis of the Arabic language book for the second intermediate grade in the light of lateral thinking skills). Second: What is the availability of lateral thinking skills in the Arabic language book for the second intermediate grade? The researcher prepared an open questionnaire to determine the necessary skills, then a closed questionnaire and reached (20) indicators distributed on (5) skills for lateral thinking. The skill (generation of new perceptions), followed by the skill (generation of new methods) and (generation of new ideas) and then (generation of new alternatives). , and recommended the necessity of adopting the skills prepared by the researcher.

Keywords: analysis, Arabic language, lateral thinking skills.

ملخص البحث:

أجريت الدراسة في جامعة بابل /كلية التربية الأساسية وتهدف الى (تحليل كتاب اللغة العربية للصف الثاني المتوسط في ضوء مهارات التفكير الجانبي) ولتحقيق هدف البحث وضع الباحثون السؤالين الاتيين أولهما : ما مهارات التفكير الجانبي اللازمة لتحليل كتاب اللغة العربية للصف الثاني متوسط ؟ وثانيهما : ما مدى توافر مهارات التفكير الجانبي في كتاب اللغة العربية للصف الثاني متوسط ؟ واعدت الباحثة استبانة مفتوحة لتحديد المهارات اللازمة ،ثم استبانة مغلقة وتوصلت الى (٢٠) مؤشرا توزعت على (٥) مهارات للتفكير الجانبي وبعد التأكد من صدقها وثباتها حللت الباحث كتاب اللغة العربية وتوصلت الى (٤٤٥) تكرارا في كتاب اللغة العربية موزعة على المهارات والمؤشرات تقدمتها مهارة (توليد ادراكات جديدة) ثم تلتها مهارة (توليد أساليب جديدة)و(توليد أفكار جديد) ثم (توليد بدائل جديدة) اما مهارة (توليد ابداعات جديدة) فلم تتحقق في الكتاب ، ثم استنتجت الباحثة ان واضعي المناهج لم يراعوا الموازنة في توزيع المهارات ، واوصت بضرورة اعتماد المهارات التي أعدتها الباحثة .

الكلمات المفتاحية : التحليل ، اللغة العربية ، مهارات التفكير الجانبي .

الفصل الاول

أولا : مشكلة البحث

يعد التعليم هو السبيل الرئيس لمواجهة قضايا الحاضر والمستقبل الذي يكفل مواكبة التقدم وإرساء النهضة الحضارية للأمة واعداد الأبناء القادرين على مواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين، واهمها ما يواجهه التعليم في بعض مدارسنا، فهو لا يزال ضعيفا في طرائقه واساليبه، ولا ينمي التفكير لدى الطلبة، ويعاني الكثير من المشاكل التي تمنعه من مجاراة ابسط مظاهر التقدم العلمي الحاصل في العالم. (فرمان،٢٠١٢: ٤٢)

وتعاني اللغة العربية من قلة الاهتمام بها وخاصة فيما يتعلق بإثارة التفكير لدى المتعلم، مما دفع المعنيون بها الى تشخيص حال درسها ، فتعددت دراساتهم وتشعبت في هذا المجال (عطية ٢٠٠٦: ٣٩) ، اذ ان المتتبع للوضع العام في عملية اعداد المناهج الدراسية والكتب المدرسية المقررة في المراحل الدراسية جميعها لا سيما صفوف المرحلة المتوسطة مازال متأثراً بالافتراض الواسع الانتشار الذي مفاده ؛ أنَّ عملية تراكم كم هائل من المعلومات والحقائق ضرورية ، وكافية لتنمية مهارات التفكير عند الطلبة، ولا تزال الفلسفة العامة للمدرسة و دورها في المجتمع ورسالة المدرس تركز على عملية نقل المعلومات وتوصيلها بدلاً من التركيز على توليدها (إبراهيم ، ٢٠٠٩ : ٢٥) .

ومن طريق الاستطلاع الذي أعدته الباحثة والذي تأكدت فيه من افتقار كتب اللغة العربية للمرحلة المتوسطة من مهارات التفكير الجانبي ،وانطلاقا من ذلك كله ارتأت الباحثة اجراء دراستها الموسومة بـ(**تحليل محتوى كتاب اللغة العربية للمرحلة المتوسطة في ضوء مهارات التفكير الجانبي)**

ثانيا: اهمية البحث

أن واقع التغيرات المتسارعة والتحولات الهيكلية المعاصرة وما أفرزته من مواقف ومشكلات جعلت مهمة التربية تزداد تعقيداً ، فقد أصبحت النظم التربوية اليوم مسؤولة عن تكوين رأس المال البشري ذي النوعية الراقية الذي تتطلبه التنمية الشاملة ، بل أصبحت الان اكثر مسؤولية من ذي قبل في تطوير نفسها وتجديدها بما يجعلها أكثر قدرة وملائمةً لميول الطلبة واستعداداتهم وقدراتهم وتلبية احتياجاتهم في التنمية الاقتصادية والاجتماعية التي تتطور باستمرار. (السنبل، ٢٠٠٤: ٢٨ – ٤١).

وترى الباحثة ان التربية عملية اجتماعية وسياسية واقتصادية يعتمد عليها المجتمع في تحقيق أهدافه ، وتقع على عاتقها مهمة اعداد الجيل الجديد اعداداً صحيحاً بشكل يلبي طموحات المجتمع ، فضلا عن انها عملية تحديدها ؛لانها بمثابة القاعدة الرئيسية ، ونقطة البداية التي تستند عليها عناصر العملية التعليمية الأخرى ، وكانت العملية التربوية وما تزال موضع تفحص ونقاش بين رجال التربية .

واللغة هي العنصر الهام والحاسم الذي يصوغ الفكر ويحدد أساليب التفكير لدى الأفراد فالنسق اللغوي هو المسؤول عن تشكيل الأفكار وهو الموجه للأنشطة العقلية وصياغة أحداث التفكير ، ويرى البعض أن اللغة تحدد الطريقة التي يفكر من خلالها الأفراد في المجتمعات المختلفة إذ تؤكد ان المجتمعات المختلفة تنظر إلى هذا العالم وتدركه بطريقة مختلفة عن بعضها البعض تبعا لطبيعة اللغة السائدة ، فادراك الأفراد للأشياء وأساليب تفكيرهم بها يختلف تبعا لطبيعة المفردات والبناءات اللغوية السائدة في لغتهم . (الزغول وعماد ، ٢٠٠٣ : ٢٦١)

وترى الباحثة انها الوسيلة الوحيدة التي تتواصل من طريقها الاجيال وتنتقل عبرها الخبرات والمعارف والمنجزات الحضارية من جيل لأخر ، ومقوم من اهم مقومات حياتنا وكياننا ، وهي الحاملة لثقافتنا ورسالتنا والرابط الموحد بيننا

والمكون لبنية تفكيرنا والصلة بين اجيالنا كذلك بيننا وبين كثير من الأمم فاذا كان هذا دور اللغة فكيف سيكون دور لغتنا العربية ٠

تعد اللغة العربية اداة التفاهم والتعبير ووسيلة الفهم والرباط القومي لوحدة العرب انها مقياس على مدى تحضر الامة ورقيها ووسيلتها للدعاية والتفاعل زيادة على كونها اداة للتوجيه الديني والتهذيب الروحي ، وانها الركن الاساسي في بناء الامة العربية تلك التي انمازت من بين لغات العالم بتاريخها الطويل المتصل وقوتها الفكرية والادبية وحضارتها التي وصلت قديم الانسانية بحديثها فقد ارتبطت بهذه حياة العروبة ارتباطاً وثيقاً في كل ادوار تاريخها (الدليمي وكامل ، ٢٠٠٤ : ١٨)

وترى الباحثة ان اللغة العربية من أبرز الخصائص البشرية التي وهبها الله سبحانه وتعالى للإنسان ، لينفرد بها عن سائر مخلوقاتهِ ، فهي وعاء الفكر والمعرفة ووسيلة الاتصال بين أفراد المجتمع، وعن طريقها ينمو الفرد اجتماعيا ومعرفياً ويكون الحفاظ عليها من طريق المنهج الذي تعده وزارة التربية في الدولة وهو هدف رئيس من اهدافها.

ويعد المنهج حجر الزاوية الذي تلتقي عنده مكونات العملية التعليمية المختلفة والقوة الوحيدة التي تكتنف بين جنبيها اشكال التفاعل بين المدرسين والطلبة ،فهو بطبيعته وبحكم هدفه في حركة ديناميكية مستمرة تستجيب بالضرورة لمتغيرات العصر ،مما يعرض عليه التطوير المستمر سواء كان تطويرا جزئيا ام كليا .(طعيمة،١٩٩٨ :١٠٩)

ان وضع مناهج دراسية تنمي التفكير هو حاجة تربوية ملحة، لأن التفكير هو خط المسار الذي يسلكه الفرد ليستطيع بواسطته مواجهة وحل ما يعترضه من مشكلات لما للمناهج من دور مهم في تنمية التفكير ومهاراته، اذ يتم من طريقها تعليم الطلبة وتدريبهم على التنظيم والتسلسل في تفكيرهم كي يتمكنوا من تطبيق ما تعلموه في مواقف متعددة سواء داخل المدرسة ام خارجها. (وارد، ١٩٩٠: ٢٦)

ويعتمد التفكير الجانبي على تخطى العوائق التي تحد من التفكير في إطار معين ثم تحاول العمل على حل المشكلة بطريقة مختلفة عشوائية ربما أو جانبية (فهي لا تتعارض مع المنطق ولكنها غريبة أو مختلفة) وتتزايد فرصة النجاح في حل المشكلات مع تقلص العوائق الداخلية في عقولنا التي يطلق عليها في بعض الأحيان "المعوقات الادراكية" والتي تحول بين المتعلم وبين الوصول إلى النجاح. تكون هذه المعوقات في أحيان كثيرة من صنع المتعلم نفسه فهو يفرضها على نفسه وفي احيانا اخرى تتشكل بسبب قصور في المعرفة او التركيز على تفاصيل او معلومات غير واضحة .(السويدان ،٢٠٠٨ : ٣٨٧)

وترى الباحثة ان اكتساب الطلبة لمهارات التفكير الجانبي من المواضيع التربوية المهمة إذ تنبع أهميته من كونه من الأهداف الرئيسة التي تسعى العملية التعلمية– التعليمية إلى تحقيقها لديهم، فالتفكير الجانبي يسهم في مساعدة الطلبة في الخروج من التفكير التقليدي المحدود الى التفكير المتشعب وطرح أفكار مألوفة وغير مألوفة.

يعد الكتاب المدرسي حجر الاساس في العملية التربوية فهو يحدد للطلبة في كل مرحلة ما يدرسون من مادة ، وهو ليس مجرد وسيلة معينة في التدريس بل هو أساس التدريس نفسه وهو الدرس بعينه وكل ما يستعان به في التدريس إنَّما هي اشياء تابعة للكتاب المدرسي. (جمهورية العراق ، وزارة التربية، المؤتمر التربوي التاسع ، ٢٠٠٩ : ٣٣٥) .

وترى الباحثة ان الكتاب المدرسي مهم جدا فمهما تقدمت الدول فهي بحاجة الية لأنه يحافظ على المادة التعليمية سهل التناول ،ويمكن الرجوع اليه في أي وقت يحتاج اليه الطلبة.

ويمكن تحليل محتوى الكتاب المدرسي من طريق تحليل مكونات المعرفة العلمية وأركانها، ومحدداً مدى ملاءمتها للطلبة، ومن الضروري أن ندرك ان المعرفة العلمية هي الجانب المعرفي للعلم، وهي نتاج التفكير والبحث العلمي، وتوصل

إليه العلماء من طريق: الملاحظة – التقصي – البحث التجريبي، ولها القدرة على وصف الظواهر وتفسيرها والتنبؤ بما سيحدث. (جمهورية العراق ، وزارة التربية، المؤتمر التربوي التاسع ، ٢٠٠٩ : ٣٣٨)

وتكمن أهمية تحليل المحتوى في المجال التربوي في انه يساعد على معرفة خصائص الكتب المدرسية ومكوناتها ومضمونها ، فضلا عن تشخيص نقاط القوة والضعف في محتوى الكتب بهدف تعزيز نقاط القوة ومعالجة نقاط الضعف ،والكشف عن مدى استجابة الكتاب المدرسي لاهداف المنهج وارتباطه بها ،ومن ثم مساعدته على تفعيل عملية التعليم وجعل التعلم ذو معنى.(الهاشمي ،ومحسن،٢٠١١: ١٧٥).

وترى الباحثة ان التحليل هو تجزئة الوحدات التعليمية التي يتضمنها الكتاب المدرسي الى وحدات اصغر وحدات تعليمية فيه .

وتعد المرحلة المتوسطة مهمة جدا ويتطلب فيها اعداد كتب دراسية تتلائم ومستوى النمو العقلي لدى الطلبة تشجعهم على التفكير .اذ انها مرحلة انتقال المتعلم إلى مرحلة الاعتماد على الذات , إذ تمثل هذهِ المرحلة بداية نضج القدرات العقلية ,وعمليات الاستنتاج والاستقراء ،والموازنة ،والنقد ، والحكم ، فهي تعد مرحلة أساس في الدراسات ، وإدراك الموضوعات المهمة ، وإكسابهم القدرة على إستعمال الأسلوب العلمي في التفكير. (سليم ، ٢٠٠٢ : ٣٧٥)

وتتجلى أهمية البحث الحالي بالاتي

١-التربية بوصفها نظام تربوي تقع على عاتقها مسؤولة عن تكوين رأس المال البشري ذي النوعية الراقية الذي تتطلبه التنمية الشاملة

٢-أهمية اللغة لأنها مرآة تفكير الأمة وأداة التعبير عن عقليتها ووسيلتها في الحفاظ على شخصيتها وتراثها الأصيل فضلاً عما لها من دور في تنشئة الفرد كائنا اجتماعيا قادرا على التفاهم والتخاطب والتعبير عما في ذهنه من أفكار ليتعامل بها مع من يحيط به.

٣- اللغة العربية بوصفها اداة التفاهم والتعبير ووسيلة الفهم والرباط القومي لوحدة العرب ،وانها مقياس على مدى تحضر الامة ورقيها ووسيلتها للدعاية والتفاعل زيادة على كونها اداة للتوجيه الديني والتهذيب الروحي.

٤- أهمية المنهج ويمثل حجر الزاوية الذي تلتقي عنده مكونات العملية التعليمية المختلفة والقوة الوحيدة التي تكتنف بين جنبيها اشكال التفاعل بين المدرسين والطلبة .

٥- تحسين التفكير لدى الطلبة غاية مرغوبة ، وهدفا تربويا واجتماعيا على السواء ؛لأنه من العمليات العقلية التي لا يمكن للطالب الاستغناء عنها.

٦- أهمية مهارات التفكير الجانبي ؛لأنها تسهم في تنمية قدرات الطلبة العقلية وتعزيز السلوكيات الايجابية لديهم يعد ضرورة اجتماعية وتربوية تفرضها مطالب المجتمع في التقدم وفي عملية بناء الانسان وفق أسس علمية وتقنية هائلة.

٧- أهمية الكتاب المدرسي بوصفه وسيلة من وسائل تنفيذ المنهج الدراسي حيث تتعامل معه لوحده لاهميته في الواقع المدرسي.

٨- أهمية تحليل المحتوى في المجال التربوي في انه يساعد على معرفة خصائص الكتب المدرسية ومكوناتها ومضمونها.

٩- المرحلة المتوسطة مهمة جدا ويتطلب فيها اعداد كتب دراسية تتلائم ومستوى النمو العقلي لدى الطلبة تشجعهم على التفكير

ثالثا: أهداف البحث

يهدف البحث الحالي الى تحليل محتوى كتاب اللغة العربية في ضوء مهارات التفكير الجانبي، ولتحقيق هدف البحث وضعت الباحثة السؤالين الآتيين :

١- ما مهارات التفكير الجانبي اللازمة لتحليل كتاب اللغة العربية للصف الثاني متوسط ؟

٢- ما مدى توافر مهارات التفكير الجانبي في كتاب اللغة العربية للصف الثاني المتوسط ؟

رابعا :حدود البحث

١- الحد الزماني : العام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢

٢- الحد المكاني :جامعة بابل/ كلية التربية الاساسية

٣- الحد المعرفي : كتاب اللغة العربية المقرر تدريسه للصف الثاني متوسط للعام الدراسي (٢٠٢١/٢٠٢٢) .

خامسا: مصطلحات البحث

١- **التحليل لغة : التحليل:** لغة، مادة (ح ل ل) / حلل: حَلَّ بالمكان يَحُلُّ حُلولاً ومَحَلاً، وحَلاً وحَلَلاً، بفك التضعيف نادر: وذلك نزول القوم بمَحَلّة، وهو نقيض الارتحال.

(ابن منظور،٢٠٠٥ / ٤ :٢٠٥)

ب- تحليل المحتوى :اصطلاحا:عرفه كل من :

١- (حسين) : بأنه أداة علمية ، وأسلوب بحث منهجي ، يستخدم في تحليل المحتوى الظاهر أوالمضمون الصحيح لمادة من المواد بطريقة موضوعية منظمة ، بهدف الوصول إلى استدلالات واستقراءات و استبصارات صادقة وثابتة (حسين ، ١٩٨٣ :٢٠) .

٢- (المطلس) : أنه مجموعة من الحقائق والمفاهيم والتعميمات والمبادئ والنظريات والاتجاهات والمهارات ، وهي بمجموعها تمثل جوانب الخبرة المعرفية والوجدانية والمهارية.

(المطلس ، ١٩٩٧ :٤٥).

التعريف الاجرائي: هو العملية المنظمة التي ستعتمدها الباحثة في تحليل كتاب المطالعة للصف الثاني متوسط.

٢- الكتاب المدرسي لغة :

١- عرّفه **ابن منظور** بأنه: " الكتاب معروف، والجمع كُتُب وكُتْبٌ، كَتَب الشيء يَكْتُبه كَتْباً وَكِتابَةً ، و الكتاب اسمٌ لما كُتب مَجموعاً ؛ والكتاب مصدر؛ والكتابة لمن تكون له صناعةٌ"

(ابن منظور،٢٠١٣ : ج٨ ،٥٨٨)

ب- **الكتاب اصطلاحا** :عرفه كل من :

١- (حمادات) : بانه نظام كلي يتناول عنصر المحتوى في المنهاج ويشتمل على عناصر عدة وهي (الأهداف، المحتوى، الأنشطة، التقويم) ويهدف إلى مساعدة المعلمين للمتعلمين في صفٍ ما, وفي مادة دراسية ما ، على تحقيق الأهداف المتوخاة كما حددها المنهاج.

(حمادات،٢٠٠٩: ٢٢٤)

٢- (**الزويني ،واخران**) :هو مجموعة من المعلومات الأساسية التي تساعد على تحقيق اهداف تربوية محددة سلفا (معرفية ،وجدانية ، نفس حركية) وتقدم بشكل علمي منظم لتدريس مادة معينة في مقرر دراسي معين ولفترة زمنية محددة. (الزويني ،واخران ، ٢٠١٣ : ١٠٢)

التعريف الاجرائي لكتاب اللغة العربية : وهو الكتاب المنهجي المقرر تدريسه من قبل وزارة التربية للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢) الطبعة (الرابعة /٢٠٢١)، وتكون من جزأين ، وأتبع في الجزأين منهج واحد ، وَبُني الكتاب على نظام الوحدات، وتضمن كل جزء تسع وحدات دراسية ، تنوعت موضوعاتها بين الوطني والاجتماعي والإنساني والثقافي ، وقد قسمت الوحدة الدراسية الى دروس (المطالعة , والقواعد، والإملاء والخط والتعبير) .

٣- مهارات التفكير الجانبي: عرفها كل من

١. **قطامي:** الطريقة التي يستقبل بها الفرد الخبرة وينظمها ويسجلها ويخزنها وبالتالي يدمجها في مخزونه المعرفي. (قطامي،١٩٩٠ : ١٠٨)

٢. سعادة بأنها : العمليات العقلية التي نقوم بها من أجل جمع المعلومات وحفظها أو تخزينها من طريق إجراءات التحليل والتخطيط والتقييم والوصول الى استنتاجات وصنع القرارات . (سعادة ، ٢٠٠٣ : ٤٥)

وتعريف اجرائي: هي مهارات التفكير الجانبي التي حددتها الباحثة بعد عرضها على عدد من المحكمين والتي ستقوم بتحليل كتاب اللغة العربية للصف الثاني متوسط بجزئيه الأول والثاني في ضوئها.

المرحلة المتوسطة :وهو الصف الثاني في المرحلة المتوسطة ،في العراق و التي تأتي بعد المرحلة الابتدائية , وقبل المرحلة الإعدادية ، ويضم الطلبة الذين تصل أعمارهم كحد أدنى (١٣) سنة . (وزارة التربية ، ٢٠١٢ : ١٨)

المحور الأول: جوانب نظرية

أولا: التعريف بتحليل المحتوى

تجمع كثير من الدراسات التربوية على أنّ تحليل المحتوى نشأ في أحضان الصحافة والإعلام، حيث تعود بداياته التاريخية إلى مطلع القرن العشرين، ثم تطور بتطور العلوم الاجتماعية والإنسانية، فأضحى عند بعضهم أداة من أدوات التحليل، وعند بعضهم الآخر منهجاً من مناهج الدراسة والتحليل، من أجل المساعدة في فهم الظاهرة من طريق جمع المعلومات وتصنيفها وتحليلها وتفسيرها، خاصة في ضوء النظر إلى الكتاب المدرسي أنه وسيلة من وسائل الاتصال، تلك العملية التي تتكون من مُرسل، ورسالة، ووسيلة، ومستقبل. ونميل بطبيعة الحال لاعتبار تحليل المحتوى أداة من أدوات البحث العلمي، وحسبه أنْ يبرز لنا ما في الكتب من قيم وما يسودها من اتجاهات أو مواطن اهتمام. (أبو عمشة ، ٢٠٢١: انترنيت)

- **معايير اختيار المحتوى:**

نظراً لأهمية المحتوى فقد حدد المختصون في إعداد المناهج مجموعة من المعايير التي لابد ان تتوفر في عملية اختيار المحتوى هي:

١. **الصدق:** يعني أن تكون هناك علاقة وثيقة تربط المحتوى بالأهداف ، ويعد المحتوى صادقاً إذا كان يحقق الأهداف المحددة ، فإذا كانت الأهداف تؤكد على قضايا معينة ، وكان المحتوى يؤكد على قضايا أخرى ، فإن المحتوى في هذه الحالة يكون غير صادق.

٢. **الدلالة:** تعني اختيار المحتوى الذي يتصف بالأهمية النسبية للمجال المعرفي وتطبيقاته ، والذي يساهم في حل المشكلات المعرفية المتصلة بالمجال.

٣. **المنفعة:** تعني ان يتم اختيار المحتوى الذي يفيد المتعلم في حل مشكلاته حاضراً ومستقبلاً ، وهذا معناه أن يكون المحتوى مرتبطاً بحاجات المتعلم.

٤. **القابلية للتعلم:** يعني أن المحتوى الذي يتم اختياره ملائماً لمستوى المتعلم من حيث مستوى النضج العقلي والجسمي ، وان يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين .

٥. **الارتباط بحاجات المجتمع:** ويعني ارتباط المحتوى المختار بثقافة المجتمع وتراثه وان يساعد على تلبية احتياجات المجتمع ويعكس قيمه . (المطلس ١٩٩٧ :٩٧- ١٠٢).

- **طرائق تحليل المحتوى :**

لكل موضوع دراسي طريقة خاصة في التحليل بسبب اختلاف خصائصه ومكوناته بحيث تتلائم هذه الطريقة مع طبيعة الموضوع ،وتوجد طريقتان شائعتان في تحليل المحتوى هما :

- الأولى تقوم على تقسيم مادة الكتاب إلى موضوعات رئيسة ومن ثم تقسيمها إلى فرعية .
- والاخرى تقوم على تجميع عناصر الكتاب إلى مجموعة واحدة أي تكون على شكل (حقائق ،مفاهيم ، مصطلحات ، تعميمات ، قيّم ،اتجاهات ، مهارات) .

(الطيطي ، ٢٠٠٨:١٣٢)

ثانيا :التفكير الجانبي :

هو طريقة لحل المشكلات باستعمال نهج غير مباشر وابداعي من طريق التفكير غير الواضح على الفور، ويتضمن أفكارًا قد لا يمكن الحصول عليها باستعمال التفكير التقليدي الذي يتبع خطوة بخطوة.

(Oxford English Dictionary, 2016 Lexico Dictionaries) .

١- مسميات التفكير الجانبي

تعددت مسميات التفكير الجانبي وفقا لوجهة نظر ديبونو والعلماء التربويين والنفسيين ومن تلك التسميات:

١- **التفكير الجانبي:** وتعد هذه التسمية الأكثر استخداما من بقية التسميات من التربويين والنفسيين وديبونو هو من اوجد هذه التسمية لديبونو في ظهور مفهوم التفكير الجانبي (lateral Thinking) الذي استعمله لأول مرة من خلال مقابلة أجريت معه في عام ١٩٦٧ .

(أبوجادو، ٢٠٠٤ : ٦٧)

٢- **التفكير الجوانبي (الإحاطي):** قاموس أكسفورد يُعْزّي لـ(ديبونو) تأصيل مصطلح التفكير الجوانبي (الإحاطي) وهو: التفكير عبر نماذج تقليدية للوصول إلى أفكار جديدة من خلال النظر إلى المشكلة من زوايا مختلفة بدلاً من الالتزام بخط مباشر للسير في البحث. (ديبونو، ٢٠٠١ : ١٧)، يرى مترجمو كتاب تعليم التفكير لـ(ديبونو، ٢٠٠١) بأنها الترجمة الأصح وهي أكثر اتصالا للمفهوم إذ أن كلمة الجانبي تدل للوهلة الأولى على أمر ثانوي لا قيمة له، ولكن يمكن القول أن كلمة الجوانبي ، هي جمع تكسير بصيغة المفرد لكلمة جانب ، وهي تشير إلى التعددية في أكثر من جانب ، ولو رجعنا إلى كلمة (Lateral) نجد انها بصيغة المفرد لا بصيغة الجمع ، وبناء على ذلك، فأن تسمية التفكير الجانبي أكثر ملائمة من التفكير الجوانبي.

٣- **الإبداع الجاد:** ويعد الإبداع الجاد (Serious creativity) كما طرحه ديبونو في كتابه هو مرادف للتفكير الجانبي والذي وصفه بنمط من التفكير الجانبي الذي يساعد الأفراد على إنتاج طرق جديدة من التفكير أو أدوات صنع القرار سوف ينعكس تعلمه على طريقة أداءنا للمهام اليومية حيث ستتم بالسرعة والدقة والجودة العالية .

٤- **التفكير المتجدد:** ورد هذا المفهوم في كتاب إدوارد ديبونو باسم (التفكير المتجدد) أنه يطرح نوعا من التفكير يطلق عليه (التفكير المتجدد) أو (التفكير الجانبي) وهو نوع يختلف عن التفكير المنطقي أو(الرأسي) الذي يعتمد في الأساس على التحليل والمنطق مشيرا إلى أن هذا النوع الجديد من التفكير يعتمد على تنمية المهارات والوصول إلى توليد الأفكار الجديدة وأنه يهرب من قبضة المنطق الحديدية ويعتمد على عنصر المفاجأة. ولم يكتف المؤلف بتقديم رؤيته النظرية بل قدم بعضاً من التجارب العملية التي تساعد القارئ على ممارسة التفكير الجانبي بنفسه وقد ربط بين هذه التجارب وبين تفاصيل الحياة اليومية للفرد.

٢- **التفكير خارج الصندوق:** مصطلح يستخدم عادة للفكر الإبداعي أو للبحث عن أفاق جديدة أو حلول مميزة لمشكلة أو معضلة ما، تعود تلك المقولة إلى السبعينات القرن الماضي ،ويرى الكثير من العلماء بأن التفكير الجانبي هو التفكير خارج الصندوق ومعنى ذلك الخروج عن نمطية التفكير الموضوعي لعموم البشر إلى التفكير غريب (نوعا ما) ولكنه يبقى معقولا ومنطقيا (السويدان، ٢٠٠٨ : ٣٧٨).

مبادئ التفكير الجانبي :

من المبادئ الأساسية للتفكير الجانبي الاتي:

١- التفكير الجانبي مغاير للتفكير الراسي.

٢- المنطق الحقيقي مهتم بالحقائق او بما يمكن ان يحدث.

٣- التفكير الجانبي يهتم كثيرا بالاحتمالات. (أبو جادو ، ومحمد ،٢٠٠٧: ٤٦٦)

٣- استعمالات التفكير الجانبي:

عندما يصبح الانسان متأكداً من قدرته على اتخاذ موقف في التفكير الجانبي فإنه لن يكون في حاجة الى من يخبره اين أو متى يستعمله ، ويمكن تلخيص استعمالاته في الاتي:

١ -**الافكار الجديدة:**

في اغلب الاوقات يكون احدهم حذرا من التطرق الى افكار جديدة ، ولكن بالرغم من ذلك يكون هو سعيداً تماماً عند توليدها واستنباط ما فيها ، وقد لا يحاول احدهم توليد افكار جديدة ، ولا يمكن توليدها عن طريق المحاولة والتجربة، ولكن هناك وظائف تتطلب من الشخص وتجبره على توليد افكار جديدة مثل (البحث، التصميم).

ان توليد الواقع للأفكار الجديدة غالباً ما يكون امرا ليس بالهين ، ولكن قد يكون التفكير العمودي غير مجدٍ في بعض الاحيان اذ يكون توليد الافكار الجديدة الامر الاسهل والافضل للوصول الى المبتغى. وربما يكون الشخص بانتظار الفرصة او الالهام من اجل هبة الابداع فلا بد من تدوين هذه الأفكار والاحتفاظ بها.

٢ -**حل المشكلات:**

حتى وان كان الشخص ليس لديه الدافع او الحافز لتوليد افكار جديدة فان المشاكل هي التي تجبره على فعل ذلك، فالمشكلة ليست امرا يتوجب عرضه بطريقة رسمية وليست في الوقت نفسه امرا يتطلب حله بورقة وقلم بل انها تمثل الفرق بين ما يملكه الشخص وما يريده وربما هي امر يتخذ ليتجنب وأن .الخ شيئاً ما او الحصول على شيء ما او التخلص من شيء ما.

هنالك ثلاثة انواع من المشاكل:

١ .المشكلة التي تتطلب معلومات اكثر لحلها او تقنيات اكثر للتعامل مع المعلومات وحلها.

٢ .المشكلة التي تتطلب اعادة ترتيب المعلومات المتوفرة مسبقا اي اعادة هيكلية بصورة اعمق ومثل هذا النوع يكون حله من طريق التفكير الجانبي .

٣ .مشكلة اللامشكلة فقد يكون الشخص مقيداً تماماً بالترتيب الحالي ولا يستطيع الخروج والتطرق الى الافضل.

ولا توجد علاقة تبين على اية واحدة منها سيتم التركيز فقد يقوم ببذل قصارى جهده للوصول الى الترتيب الافضل لأنه لا يعرف او غير مطلع تماماً بإنه ثمة ترتيبات افضل ووسائل اكثر. المشكلة هي في ادراك ان هنالك مشكلة. اي ادراكه بان هنالك امور يمكن تحسينها لذا يعرف الادراك على انه مشكلة. ان النوع الاول من المشكلة يمكن حله عن طريق التفكير العمودي. اما النوعان الثاني والثالث فيمكن حلهما عن طريق التفكير الجانبي .

٣ –إعادة التقييم الدوري:

وتعني اعادة النظر مرة ثانية الى الاشياء التي لا يمكن الشك بها اي تحدي الافتراضات جميعها التي تقول بان هذه العملية غير مجدية عن اعادة تقييم شيء ما لوجود حاجة ماسة لإعادة التقييم على الاطلاق ، فإنها مجدية فقط عند اعادة التقييم مرة ثانية اذا لم تتم منذ وقت طويل، فهي محاولة مدروسة للنظر في الاشياء بطريقة جديدة تختلف عن سابقتها .

٤ –التعامل مع الاختيار الإدراكي الأول (السلوك الفطري):

التفكير المنطقي والرياضيات متشابهان فكلاهما معلوماتهما من المرحلة الثانية التي تتعامل مع التقنيات والاليات ويمكن استخدامها فقط في نهاية المرحلة الأولى، ففي المرحلة الاولى تكون المعلومات مقسمة حسب الاختيار الإد ا ركي الى مجموعات يمكن التعامل معها وبشكل فعال من طريق تقنيات واليات المرحلة الثانية. وهذا ما يسمى بالاختيار الادراكي الذي يحدد ما يجب ان تحتويه كل مجموعة (فالاختيار الادراكي هو ذلك السلوك الفطري والطبيعي للفعل) فبدلاً من ان نتقبل تلك المجاميع حسب ترتيب السلوك الفطري والتعامل معها بشكل منطقي او رياضي يمكن للمتعلم ان يتعامل مع هذه المجموعات نفسها وبالتالي فإن فعل مثل ذلك الشيء يوجب على المتعلم استعمال التفكير الجانبي .

٥ –الحد من التقسيم الحازم والاستقطاب:

ربما يكون الاستعمال الاكثر اهمية للتفكير الجانبي عندما يستعمل بشكل غير مدروس على الاطلاق لكنه يمثل مهارة ممتلكة لدى المتعلم وعلى اساس انه مهارة يتوجب على التفكير الجانبي ان يتبع ظهور تلك المشكلات التي ليس من شانها سوى خلق تلك التقسيمات والاستقطاب بالتفكير التي يفرضها العقل على ما يتم دراسته ومناقشته .

(التميمي ، وعثمان ،٢٠٢٢: ١٥٥–١٥٧)

- **أهمية التكامل في تدريس اللغة العربية**

المنهج التكاملي هو المنهج الذي يتم من خلاله طرح المعلومات الدراسية ، بحيث تصبح هذه المعلومات والمعارف متكاملة ، وهو المنهج الذي يعتمد على إزالة الحواجز التقليدية ، والتي تفصل بين جوانب المعرفة ، ولقد ظهر هذا المنهج في العام ١٩١٥ كرد فعل على الفصل بين المواد الدراسية.

- **خصائص المنهج المتكامل** : يتمتع المنهج التكاملي بخصائص عدة منها:

١– اعتماد المنهج المتكامل على الخبرة التربوية المتكاملة : اذ ان الخبرة تقوم على أساس التفاعل المستمر بين الانسان وبيئته.

٢- قيام المنهج على المعرفة التكاملية : اذ تتيح للتلميذ اكتساب المعارف بطريقة متكاملة ، وتساعدهم في الوصول الى حلول واقعية لما يواجهون من مشكلات .

٣- مراعاة الفروق الفردية : فالمنهج يرعي تقديم كمية كافية من الخبرات المتنوعة لمواجهة الفروق الفردة .

٤- الاهتمام بميول الطلبة : اذ يشمل المنهج رحلات وزيارات ميدانية واتصالات بالحرف والمهن المختلفة.

٥- الاهتمام بالعمل الجماعي : اذ يشعر الطالب بالأمن وبروح وجدانية تجعله مطمئنا مرتاحا لكونه عضوا في جماعة ؛ لأنه يعمل في رعاية جماعته.

(الشربيني ، وعفت : ٢٠١١: ٢٦٢-٢٦٨)

- **صعوبات تطبيق المنهج التكاملي :**

١- نقص الكادر التدريسي المدرب على تدريب مثل هذا المنهج حيث ان التخصص الجامعي بشكله الحالي غالبا ما يعد معلمين متخصصين لتدريس مادة واحدة .

٢- ان فلسفة التدريس من اجل المعرفة لا زالت هي السائدة في مدارسنا رغم قدمها ، اما فلسفة التدريس من اجل تنمية التفكير وربط العلم بالحياة وجعله وسيلة لحل مشكلاتها؛ فإنها ليست سهلة التطبيق بعد ان تعود المدرسين على تلقين المعلومات وتعود الطلبة على حفظ المعلومات واستظهارها .

٣- ان فكرة تبني المناهج التكاملية التي تهتم بإعداد الطلبة للحياة تلقي معارضة شديدة ممن يتمسكون بالفلسفة القديمة .(الشربيني ،وعفت ،٢٠١١: ٢٦٩)

٤- كثير من مدرسي هذا النوع من المناهج يضطرون الى تقديم معلومات ومفاهيم خارج نطاق تخصصهم وخبراتهم ، مملا يجعلهم يقدمونها بشكل غير ملائم وغير عميق .(الساعدي ،٢٠٢١: ١١٦)

المحور الثاني :الدراسات السابقة

بعد ان انتهت الباحثة من عرض الجوانب النظرية ذات الصلة بمصطلحات بحثها يتطلب منها عرض دراسات سابقة تناولت مهارات التفكير الجانبي وتحليل اللغة العربية ، ولم تحصل الباحثة على دراسات استعملت المصطلحين معا فاضطرت الى البحث عن دراسات سبق ان درستها دراسة منفصلة وتناولتها على النحو الاتي :

المحور الثاني /الدراسات السابقة								
١- دراسات تناولت التفكير الجانبي								
ت	اسم الباحث / مكان وسنة الدراسة	عنوان الدراسة	اهداف الدراسة	العينة	منهج البحث	أداة البحث	الوسائل الإحصائية	النتائج
١	دراسة العزاوي وورياض/ ٢٠١٦ العراق /جامعة تكريت	التفكير الجانبي لدى طلبة المرحلة الإعدادية وعلاقته بالدافعية نحو مادة القواعد	مستوى طلبة الصف الخامس الادبي في التفكير الجانبي والدافعية نحو القواعد	٩٢١طالب وطالبة	المنهج الوصفي	اختبار التفكير الجانبي ومقياس الدافعية	الإختبار التائي لعينة واحدة ومعامل الفا كرونباخ ومعامل ارتباط بيرسون	-امتلاك الطلاب والطالبات مهارات التفكير الجانبي -امتلاك الطلاب والطالبات الدافعية نحو مادة قواعد اللغة العربية -وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين أداء الطلاب والطالبات في مهارات التفكير الجانبي (العزاوي ورياض ،٢٠١٦: ١٥٥-١٧٦)
٢	دراسة حميد واخرون /٢٠٢١ العراق/ جامعة بابل	تقويم كتاب اللغة العربية للصف الاول متوسط في ضوء مهارات التفكير الجانبي	تحديد وتقويم كتاب اللغة العربية للصف الأول متوسط في ضوء مهارات التفكير الجانبي	موضوعات كتاب اللغة العربية المقرر تدريسه للصف الثاني متوسط بجزئيه الأول والثاني	المنهج الوصفي في التحليلي	استبانة	معامل ارتباط بيرسون والوسط المرجح والوزن المئوي	ضعف توافر مهارات التفكير الجانبي في كتاب اللغة العربية بجزئية الأول والثاني - التركيز على مهارتي توليد ادراكات جديدة وتوليد أساليب جديدة واهمال بقية المهارات (حميد واخرون ،٢٠٢١: ٥٣-٦١) -
٣	دراسة حسين /٢٠٢٢ العراق جامعة بغداد	التفكير الجانبي لدى طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية ابن رشد	تعرف درجة التفكير الجانبي لدى طلبة كلية التربية ابن رشد	١٠٠ طالب وطالبة	المنهج الوصفي	اختبار التفكير الجانبي	معامل الفا كرونباخ والاختبار التائي لعينة واحدة	- ضعف الطلبة عينة البحث في اختبار التفكير الجانبي - وجود فرق ذو دلالة إحصائية في متغير الجنس لصالح الاناث. (حسين ،٢٠٢٢: ١٤٥-١٦١)

جوانب الإفادة من الدراسات السابقة

هناك جوانب عدة أفادت منها الباحثة، بعد اطلاعها على الدراسات السابقة، ويمكن تحديد هذه الجوانب بالآتي:

١- تحديد مشكلة البحث الحالي.

٢- اختيار المنهج الملائم للبحث وهو المنهج الوصفي التحليلي.

٣- طريقة اختيار عينة البحث الحالي.

٤- بناء واعداد أداة البحث وصياغة معاييرها.

٥- اختيار الوسائل الإحصائية المناسبة لإجراءات البحث الحالي.

٦- الإفادة في تحليل النتائج وتفسير

الفصل الثالث

أولاً: - منهج البحث

إذ اتبعت الباحثة أسلوب تحليل الكتاب؛ لأنّه أحد الطرائق المسحية في المنهج الوصفي إذ انّه يستعمل لوصف المحتوى الظاهر وصفاً موضوعيّاً ومنطقيّاً وكميّاً في ضوء وحدات التحليل المستعملة (داود، ٢٠٠٦: ٢٣).

ثانياً: -إجراءات البحث: وتتضمن:

ا- تحديد مجتمع البحث : تتضمن الخطوة الأولى من تحديد مصادر البيانات بتحديد مجتمع البحث وعينته، إذ يجب على كل باحث أن يحدد المجتمع الذي يجري بحثه عليه وتحديد العينة الملائمة التي تمثل هذا المجتمع.

يتكون مجتمع البحث من كتاب اللغة العربية المقرر تدريسه لطلبة الصف الثاني المتوسط للعام الدراسي (٢٠٢١/ ٢٠٢٢م)، وهو بواقع جزأين (الأول – والثاني) ،ط٤، (٢٠٢١) ، يدرّس كل جزء في فصل دراسي واحد واستبعدت الباحثة صفحة العنوان وصفحتي المقدمة من التحليل و(٣) صفحات معجم الطالب وصفحة المحتويات من الجزئين وجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢)
عينة البحث من كتاب اللغة العربية المقرر تدريسه لطلبة الصف الثاني متوسط

ت	اسم الكتاب	عدد الصفحات	عدد الوحدات	عدد الصفحات المستبعدة	عدد الصفحات الخاضعة للتحليل
١	كتاب اللغة العربية للصف الثاني المتوسط (الجزء الأول)	١٣٦	٩	٧	١٢٩
٢	كتاب اللغة العربية للصف الثاني المتوسط (الجزء الثاني)	١٣٦	٩	٦	١٣٠
المجموع		٢٧٢	٩	١٣	٢٥٩

ب-عينة البحث : تمثلت عينة البحث فهي جزء من المجتمع الظاهر قيد الدراسة ، وعلى اساس ذلك تكونت عينة البحث موضوعات كتابي اللغة العربية كلها بجزئيها الأول والثاني باستثناء صفحة العنوان وصفحتي المقدمة من التحليل و(٣) صفحات معجم الطالب وصفحة المحتويات من الجزئين.

ثالثا: أداة البحث :

لذا عمدت الباحثة الى اعداد قائمة بمهارات التفكير الجانبي التي يجب توافرها في كتاب اللغة العربية المقرر تدريسها للصف الثاني متوسط ، وقد مر اعدادها بالخطوات الاتية :

أ. تحديد الهدف من أداة البحث (الاستبانة):

١- لتحقيق هدف البحث عمدت الباحثة على إعداد أداة البحث (الاستبانة)، لتحلل في ضوئها كتاب اللغة العربية للصف الثاني متوسط ، من طريق الاعتماد على أسلوب تحليل المحتوى المعتمد في الدراسات الوصفية، وتتألف الأداة من عدد من مهارات التفكير الجانبي وعدد من المؤشرات .

ب. تصميم الأداة (الاستبانة) :

عمدت الباحثة على إعداد قائمة بمهارات التفكير الجانبي الممكن توافرها في كتاب اللغة العربية للصف الثاني متوسط، وقد مرّ إعدادها بالخطوات الآتية :

- مراجعة الباحثة الدراسات السابقة التي لها صلة بمهارات التفكير الجانبي للحصول على المهارات التي لها علاقة بالكتب المدرسية.
- توجيه استبانة مفتوحة إلى عدد من معلمي اللغة العربية ومعلماتها تضمنت السؤال الاتي :(ما مهارات التفكير الجانبي اللازم توافرها في كتاب اللغة العربية للصف الثاني متوسط؟)
- اطلاع الباحثة على الأدبيات والكتب التربوية التي تناولت مهارات التفكير الجانبي.
- آراء الأساتذة المتخصصين من ذوي الخبرة في اللغة العربية ومناهج وطرائق تدريسها.

وفي ضوء ذلك تمّ التوصل إلى قائمة من مهارات التفكير الجانبي في صورتها الأولية، التي تتكون من (٢٠) مؤشرا فرعيا موزعة على (٥) مهارات رئيسة وجدول (٣) يوضح ذلك .

جدول (٣)
يوضح قائمة بمهارات التفكير الجانبي في صورتها الأولية

ت	المهارة	عدد المؤشرات
١	مهارة توليد ادراكات جديدة	٤
٢	مهارة توليد أساليب جديدة	٤
٣	مهارة توليد أفكار جديدة	٤
٤	توليد بدائل جديدة	٤
٥	توليد ابداعات جديدة	٤
	المجموع	٢٠

ت- صدق الأداة :

لذا عمدت الباحثة على عرض الأداة بصورتها الأولية والمتكونة من (٥) مهارات توزعت على (٢٠) مؤشرا على المحكمين والمختصين في اللغة العربية وادابها وطرائق تدريسها على شكل استبانة لمعرفة مدى إرتباط المؤشرات بمهارات التفكير الجانبي ومدى صلاحيتها ووضوحها وللتأكد من صدقها الظاهري ، ووضعت لها بديلين (موافق ، غير موافق) ملحق (...) وأبدى المختصون آراءهم وملاحظاتهم وقد التزمت الباحثة بتلك الملاحظات ، وفي ضوء آرائهم عدلت بعض الفقرات ثم استعملت الباحثة مربع (كا^{2}) للتاكد من صدقها فتوصلت الباحثة الى ان المهارات والمؤشرات التي اعدتها ذوات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (١) وان القيمة المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية البالغة (٣,٨٤)

رابعا :التحليل:

بعد ان حددت الباحثة المهارات الرئيسة والفرعية الصالحة للتطبيق في الكتاب عينة البحث حللت كل جزء من كتب اللغة العربية المقرر تدريسها للصف الثاني متوسط على حدة وفي استمارة خاصة بها وعلى النحو الاتي:

ا- تحديد هدف التحليل:

يمثّل الهدف من إعداد استمارة تحليل كتاب اللغة العربية المقرر تدريسه لطلبة الصف الثاني متوسط في تحديد مدى مراعاته لمهارات التفكير الجانبي اللازم توافرها فيه، ومن ثمَّ الوقوف على جوانب القوة، ومواطن الضعف، وتعرُّف مدى حاجتها الى التعديل أو التطوير أو التغيير بغية التحسين والإفادة، وتقديم التوصيات والمقترحات التي قد تدعم جوانب القوة وتعالج جوانب الضعف.

ب- تحديد فئات التحليل:

يقصد بفئات التحليل: العناصر الرئيسة أو الثانويّة التي يتم وضع وحدات التحليل فيها، أو بمعنى آخر التي يمكن وضع كل صفة من صفات المحتوى فيها، وينبغي أنْ تتّصف فئات التحليل بعدد من الصفات من أهمها ينبغي أنْ:

١- تحدّد بدقة لتلبي حاجات الباحث والاجابة عن أسئلة بحثه.
٢- تكون شاملة، لما تتعرّض له الباحثة في تحليلها.
٣- تتّضح الفروق بين فئات التحليل.
٤- لا تكون عامة، بحيث تصلح لعدد كبير من عناصر المحتوى.
٥- تكون بين فئات التحليل، فئة تتّسع للظواهر الجديدة، لذا يحرص الباحثون على إضافة فئة بعنوان إضافات أُخر.

(طعيمة،٢٠٠٤ :٢٧٣-٢٧٤)

وبذلك فقد تحددت الفئات الرئيسة في البحث بمهارات التفكير الجانبي الخمس (توليد ادراكات جديدة ، توليد أساليب جديدة، توليد أفكار جديدة ،توليد بدائل جديدة ، توليد ابداعات جديدة) وتضمنت كل مهارة عددا من المؤشرات ،بلغ مجموعها (٢٠) مؤشرا بواقع (٤) مهارات لكل مهارة.

ت: تحديد وحدة التحليل:

قبل شروع الباحثة بعملية التحليل ينبغي عليها ان تحدد وحدة معينة للتحليل تعتمد عليها ، وقد استعملت الباحثة في تحليل كتاب اللغة العربية للصف الثاني متوسط ،وحدة الفكرة لأنها اكثر ملائمة وطبيعة المحتوى .

اذ تعد هذه الوحدة اهم وحدات تحليل المحتوى ، واكبرها ،وقد تكون وحدة الفكرة جملة او عبارة تتضمن الفكرة التي يدور حولها موضوع التحليل .

(الساعدي ،ومقداد ،٢٠٢١: ١٣٣)

- وحدة التعداد :

استعملت الباحثة (التكرار) وحدة للتعداد في كل مجال من مجالات التحليل؛ لأنّ إبراز كل مجال وقوة تأكيده بوساطة التكرار، واستعملته وحدة للتعداد إذ يعطي لكل وحدة أوزناً متساوية، ويعني التكرار عدد المرات التي يتكرر فيها المؤشر في الكتاب.

(العجيلي ، ١٩٨٥ : ٩٧)

خامسا: الثبات

إنَّ من أبرز طرائق التحقق من ثبات التحليل وأكثرها شيوعاً عرض عينة من المادة المحللة على مجموعة من الخبراء والمتخصصين وأهل الدراية والخبرة في تحليل المحتوى.

(محمد وريم، ٢٠١٢: ١١٨)

لذاعمدت الباحثة الى تحليل كتاب اللغة العربية بحسب مهاراتها الرئيسة التي أعدتها مسبقا في الاستمارة ثم اعادة تحليلها بعد مرور مدة زمنية قدرها (١٤) يوم بين التحليلين الأول والثاني ،وبلغ معامل الثبات بينهما (٨٩%).

- **الثبات بين محللين :**
- **الطريقة الأخرى: الاتفاق بين محللين مستقلين:** يسعى الباحث للاتفاق مع محلل آخر لتحليل العينة نفسها، ويستخرج معامل الاتفاق بينهما، وتشير الدراسات الى قبول معامل الثبات بنسبة ٨٠% فأكثر، وبهذا فأن الثبات هو حدوث توافق بين نتائج التحليل لأكثر من باحث لفئات تحليل المادة نفسها. (الدليمي وعلي،٢٠١٤: ١٧١)

ولتحقيق ذلك اتبعت الباحثة الخطوات الاتية :

أ. اطلاع الباحثين على اجراءات عملية التحليل من طريق تزويدهم بكتاب اللغة العربية للصف الثاني متوسط بجزئيه الأول والثاني.

ب. اعتمدت الباحثة عينة من الكتاب بنسبة (٢٠%) ،اذ يشير عدد من المنظرين ان يكون عدد افراد عينة الدراسة في البحوث الوصفية (٢٠%) (ملحم ،٢٠٠٠: ٢٧٤) .

ت. طلبت الباحثة من المحللين اتباع قواعد واجراءات التحليل نفسها وبعد انتهاؤهم من التحليل ، جمعت الباحثة النتائج التي توصلا اليها في صورة تكررات ونسب مئوية .

ث. وازنت الباحثة نتائج التحليل للمحللين (١) و (٢) وحساب الثبات احصائيا ،باستعمال معادلة هولستي لأيجاد معامل الثبات بينها وبين المحلل الاول والمحلل الثاني ،واستخرجت معامل الثبات بين المحللين ،ودلت الموازنة على ان معامل الثبات بين الباحث والمحلل الاول (٨٧%) وبين الباحثة والمحلل الثاني (٨٨%) اما معدل الثبات لعمليات التحليل الثلاثة فكانت (٨٨%) ، ويعد هذا مؤشرا جيدا لثبات الاداة فاذا كانت نسبة الثبات ٨٠% فاكثر فانه يعد جيدا (الحمداني واخرون ، ٢٠٠٦: ١٢٤) .

- **الوسائل الاحصائية :**

استعملت الباحثة برنامج spss22 وبرنامج excel2010 للمعالجات الإحصائية والحسابية الآتية :

١. النسبة المئوية، إذ تعد وسيلة حسابية لحساب تكرارات المؤشرات ونسب التكرارات .

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{العدد الجزئي}}{\text{العدد الكلي}} \times ١٠٠\%$$

٢. مربع كا^{٢} لإيجاد الصدق الظاهري

٣. معادلة هولستي لإيجاد معامل الثبات

٤. المتوسط الحسابي الفرضي : هو المتوسط الحسابي للمهارة الواحدة بالنسبة لبقية المهارات الرئيسة الأُخر، أو المؤشر الواحد بالنسبة لبقية المؤشرات الأُخر.

رابعا: عرض نتائج كتاب اللغة العربية في ضوء المهارات الرئيسة :

بعد ان حددت الباحثة الموضوعات التي تتضمن مهارات التفكير الجانبي في كتاب اللغة العربية بجزئيه الأول والثاني التي حددتها مسبقا قامت بتحليلها بحسب المؤشرات بصورة مفصلة فوجدت ان مجموع تكرارات مؤشرات مهارات التفكير الجانبي بلغت (٤٤٥) تكرارا في توزعت على خمسة مهارات .

اعتمدت الباحثة النسبة المئوية للوسط الفرضي(*) محكاً للحكم على توافر أو عدم توافر المؤشر، فكان مقدارها(٢٠%)، فالمؤشر الذي حقّق نسبة مئوية أعلى أو تساوي النسبة المئوية للوسط الحسابي عُدّت متوافرة، التي نسبتها المئوية أقل من النسبة المئوية للوسط الحسابي عُد غير متوافر. وكما موضحا في جدول (٣)

جدول(٣)

مهارات التفكير الجانبي الرئيسة وتكراراتها والنسبة المئوية والوزن المئوي ومستوى التوافر

ت	مهارة التفكير الجانبي	التكرارات	النسبة المئوية	مستوى التوافر
١	توليد ادراكات جديدة	١٦٩	% ٣٧,٩٨	متوافر
٢	توليد أساليب جديدة	١١٨	%٢٦,٥٢	متوافر
٣	توليد أفكار جديدة	١٠٤	%٢٣,٣٧	متوافر
٤	توليد بدائل جديدة	٨٩	%٢٠	متوفر
٥	توليد ابداعات جديدة	٦٧	%١٥,٥	غيرمتوافر
المجموع		٤٤٥	%١٠٠	

يلحظ من جدول (٣) الاتي

١-المهارات الرئيسة المتوافرة :

- نالت **(مهارة توليد ادراكات جديدة)** الرتبة الأولى ،وبلغ مجموع تكراراتها (١٦٩) تكرارا ، ونسبة مئوية (٣٧,٩٨%) .
- نالت **(مهارة توليد أساليب جديدة)** الرتبة الثانية ، وبلغ مجموع تكراراتها\ (١١٨) تكرارا ، ونسبة مئوية (٢٦,٥٢%).
- نالت **(مهارة توليد أفكار جديدة)** الرتبة الثالثة ، وبلغ مجموع تكراراتها (١٠٤) تكرارا ونسبته المئوية (٢٣,٣٧%).
- نالت **(مهارة توليد بدائل جديدة)** الرتبة الرابعة ،بلغ مجموع تكراراتها (٨٩) تكرارا، ونسبته المئوية (٢٠%) .

٢- المهارة غير المتوافرة:

- نالت **(مهارة توليد ابداعات جديدة)** الرتبة الخامسة ،وبلغ مجموع تكراراتها (٦٧) تكرارا ونسبته المئوية (١٥,٥%).

خامسا: تفسير النتائج:

تفسر الباحثة كل مهارة مع مؤشراتها :

١- **المهارة الأولى توليد ادراكات جديدة:** توافرت هذه المهارة بنسبة كبيرة في كتاب اللغة العربية بجزئيه الأول والثاني، وجاءت بالرتبة الأولى وتوافر فيها المؤشرين **(يقدم الكتاب افكارا متنوعة لمساعدة الطلبة على تكوين قاعدة اعرابية) و(تساعد التمرينات على ادراك العلاقات بين الافكار والاتصال باللغة)** ، وترجع الباحثة سبب توافر هذين المؤشرين

(*) النسبة المئوية للمتوسط الفرضي: هو النسبة المئوية للمهارة الواحدة نسبة لبقية المهارات.

المتوسط الحسابي للمهارة الواحد= ١/٥ ×١٠٠= ٢٠%

(المينزل وعايش، ٢٠١٠: ٥٢)

بنسبة كبيرة في الكتاب الى تركيز واضعوا المناهج عليها لأهميتها في تعويد الطلبة على ادراك العناصر والعلاقات بين الاشياء من طريق التفكير ،و لم يتوافر المؤشرين **(تساعد الموضوعات في توجيه الطلبة على استخدام الخبرات السابقة على توليد الأفكار) و(يستخدم الكتاب الموضوعات الجديدة للوصول الى فكرة معينة)** ، وتعزو الباحثة السبب في عدم توافرهما إلى ضعف اهتمام واضعوا المناهج بأهمية الخبرة السابقة للمتعلم، رغم انها تسهم في مساعدة الطلبة على توليد الأفكار لذا فهي تناقض الادبيات التي تشير الى ضرورة الخبرة السابقة في بناء خبرات تعليمية لاحقة .(مرعي، ومحمد ،٢٠٠٩: ٩٨)

٢- **مهارة توليد أساليب جديدة** :توافرت هذه المهارة بنسبة كبيرة وجاءت بالرتبة الثانية وتوافر فيها المؤشرين **(تساعد موضوعات الكتاب على اكتشاف المعاني) و(تساعد التمرينات على توليد عدد كبير من المفاهيم المرتبطة بالمشكلة)** ترجع الباحثة سبب حصول هذه المهارة على نسبة عالية إلى .أهميتها بوصفها هدفاً تربوياً مهماً؛ لأنّه يرتقي بالمتعلّم إلى مستوى توظيف المعلومة في التعامل مع المواقف الجيدة وهذا يدل على تركيز الدروس على الحقائق لطبيعتها المعرفية.(سليمان, ٢٠١١ : ١٤٤)

لم يتوافر المؤشرين **(تساعد الموضوعات في تنبيه الطلبة للتعبير عن المفاهيم بالصور والرمز والاشكال) والمؤشر (الربط بين معنى الجملة وتفسيرها والاعراب)** ويعود السبب في قلة نسبة توافر هذين المؤشرين حسب رأي الباحثة إلى ظن مؤلفي كتاب اللغة العربية للصف الثاني متوسط في أن هذين المؤشرين يتطلبان أعمال ذهنية متطورة قد تكون اعلى من القدرات العقلية للطلبة في هذه المرحلة .

مهارة توليد أفكار جديدة: نالت هذه المهارة الرتبة الثالثة وتوافرت بنسبة كبيرة وتوافر فيها المؤشرين **(تساعد موضوعات الكتابة على تذكر الافكار وتنسق مع اهتماماتهم) و(تساعد المادة على تقديم افكار وجمل ومعاني جديدة)** ، وقد يعود السبب في ذلك إلى أنّ واضعي المناهج قد تجاوزا النظرة التقليدية للمنهج بنظرة حديثة تجعل من الطلبة محور العملية التعليمية التعلمية، وذلك من طريق توفير الفرص لدى الطلبة لتشجيعهم على التفكير، والتفكير مطلب شرعي قبل أن يكون تربوياً .(الشياب، ٢٠٠٧: ٦٠)

لم يتوافر المؤشرين **(توجه النصوص الطلبة للتفكير في جمل خارج الموضوعات لكنها ذات صلة بها) و(تعمل النصوص على ترتيب المعلومات المتوفرة عن المشكلة)** وترجع الباحثة في عدم توافرهما وضعفهما ربما إلى النظرة التقليدية لمؤلفي المناهج التي ركزت على المادة العلمية.

مهارة توليد بدائل جديدة : نالت هذه المهارة الرتبة الرابعة وتوافرت بنسبة كبيرة، وتوافر فيها المؤشرات **(تساعد الموضوعات الطلبة في مناقشة بدائل الحلول) و(تقديم تراكيب لغوية مختلفة حول الموضوع) و (تعرض الايجابيات والسلبيات حول المشكلة)** وترى الباحثة أنَّ هذه المؤشرات تعد من المؤشرات المهمة ؛ وتتفق مع ما جاءت به الادبيات كونها تُضِيف عنصر التشويق والإثارة للموقف التعليمي عندما يخطط لها لتحقيق هدف تعليمي واضح في إطار السياق الطبيعي للدرس بمستوياتها المختلفة من فهم واستنتاج وتقويم (عبد الرحمن،٢٠١٨ :٣٣).

لم يتوافر المؤشر **(يعرض حلول وبدائل تتسم بالجدة)** واغفل واضعوا المناهج هذا المؤشر رغم أهميته في تنمية التفكير لدى الطلبة **مهارة توليد ابداعات جديدة** : لم تتوافر هذه المهارة كمهارة رئيسة لان نسبتها المئوية اقل من نسبة الوسط الفرضي (٢٠%) وتوافر فيها المؤشرين **(توظيف حل التمرينات في تقديم حلول إبداعية) و(تنظيم الافكار وترتيبها وربطها مع فروع اللغة العربية الأخرى)** . وترجع الباحثة أهمية هذه المهارة بحسب ما اشارت اليه الادبيات التربوية في ان ممارسة المتعلم لها تعمل على جعله يفكر خارج حدود التفكير التقليدي.

لم يتوافر المؤشرين (**توليد ابداعات جديدة من مادة الكتاب**) و(**تنمي النصوص الادبية في الكتاب مهارة بين الادراكات والأفكار**) رغم أهمية هذين المؤشرين الا ان الباحثة وجدت ضعف اهتمام واضعي المناهج بهما.

خامسا:الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

بعد ان انتهت الباحثة من عرض النتائج وتفسيرها بعد المعالجات الاحصائية بحسب التكرارات والنسب المئوية ومستوى التوافر ستعرض في هذا الفصل الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات التي توصلت اليها وعلى النحو الاتي:

اولاً : الاستنتاجات.

في ضوء ما تقدم عرضه من النتائج يمكن أنْ نستنتج الاتي :-

١) إنّ واضعي أو مؤلفي كتاب اللغة العربية للصف الثاني متوسط لم يراعوا التوزيع العادل لمهارات التفكير الجانبي .

٢) حصول مهارة توليد ادراكات جديدة على أعلى نسبة من التكرارات , ثمّ تلتها مهارة توليد أساليب جديدة ثم تلتها مهارة توليد أفكار جديدة ، ثم تلتها توليد بدائل جديدة ، ثمّ تلتها مهارة توليد ابداعات جديدة .

٣) حصلت مهارة توليد ابداعات جديدة على أقل نسبة مئوية من التكرارات.

ثانياً / التوصيات :

استناداً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة توصي الباحثة بالاتي:

١- التوجيه بضرورة إعادة النظر بالكتاب المدرسي من طريق تنقيحه بالشكل الذي يحقق التفكير الجانبي للطلبة.

٢- اطلاع مديرية المناهج العامة على اخر الدراسات التربوية التي عنيت بتحليل الكتب المنهجية للإفادة من نتائجها.

٣- الاستفادة من الخبرة العلمية لذوي الاختصاصات التربوية في الجامعات عند كتابة محتوى المادة الدراسية للطلبة.

ثالثاً / المقترحات :

من خلال نتائج البحث تقترح الباحثة أجراء الدراسات الاتية :

١. إجراء دراسات مماثلة للتعرف على مهارات التفكير الجانبي في المراحل التعليمية الأخرى مثل المرحلة المتوسطة والاعدادية لكتب اللغة العربية .

٢. اجراء دراسة مقارنة لمهارات التفكير الجانبي في كتب اللغة العربية بين المرحلة المتوسطة والمرحلة الإعدادية.

المصادر

١- إبراهيم ، بسام عبد الله طه (٢٠٠٩)، **التعلم المبني على المشكلات الحياتية وتنمية التفكير** , ط١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمّان ، الأردن .

٢- ابن منظور ، جمال الدين أبو الفضل بن مكرم ،(٢٠١٣) ، **لسان العرب** ،ج٨، دار الحديث، القاهرة, مصر.

٣- أبو جادو، صالح محمد علي (٢٠٠٤)، **تطبيقات عملية في تنمية التفكير الابداعي باستخدام نظرية الحل الابتكاري**، ط ١، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

٤- أبو جادو، صالح محمد علي ، ومحمد بكر نوفل (٢٠٠٧) ، **تعليم التفكير النظرية والتطبيق** ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن.

٥- أبو عمشة ، خالد حسين (٢٠٢١) ، **منهج تحليل المحتوى** ، ٦/٢١/ ٢٠٢١

https://www.politics-dz.com

٦- التميمي،اميرة محمود خضير ،و ليث عثمان نصيف النعيمي ،(٢٠٢٢) **التفكير الجاد في اللغة العربية (رؤية اكاديمي)** ، مكتب اليمامة للطباعة والنش ، بغداد ، العراق.

٧- جمهورية العراق ، وزارة التربية،(٢٠٠٩)، **المؤتمر التربوي التاسع** ، بغداد العراق .
٨- حسين ، ميرفت محمد جاسم (٢٠٢٢) ، التفكير الجانبي لدى طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية ابن رشد، **مجلة نسق** ، مجلد (٣٣) عدد (٢) اذار .
٩- حمادات ، محمد حسن ،(٢٠٠٩) ، **المناهج التربوية نظرياتها مفهومها أسسها** ،دار الحامد، عمان ، الأردن.
١٠- الحمداني ،موفق، وعدنان الجادري ،وعامر قنديلجي ،وعبد الرزاق بني هاني ، فريدابو زينة، **مناهج البحث العلمي اساسيات البحث العلمي** ، ط١، مؤسسة الوراق للنشر ،عمان الاردن ، ٢٠٠٦.
١١-حميد، رائدة حسين ،ابتسام صاحب موسى الزويني ، مشرق محمد مجول ، تقويم كتاب اللغة العربية للصف الأول متوسط في ضوء مهارات التفكير الجانبي ، **مجلة اكاديمية البورك للعلوم الانسانية والاجتماعية** ، أيلول ،٢٠٢١، المجلد (٢) العدد (٣).
١٢-داود، عزيز (٢٠٠٦ م)، **مناهج البحث العلمي**، دار اسامة للنشر والتوزيع, عمّان، الأردن.
١٣-الدليمي ، طه علي حسين وكامل محمود نجم الدليمي (٢٠٠٤) ،**أساليب حديثة في تدريس قواعد اللغة العربية** ، دار الشروق للنشر والتوزيع ،عمان-الاردن.
١٤-الدليمي، عصام حسن احمد، وعلي عبد الرحيم صالح (٢٠١٤): **البحث العلمي اسسه ومناهجه**، دار رضوان للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
١٥-ديبونو، ادوارد، ٢٠٠١ ، **تعليم التفكير**، ترجمة: عادل عبد الكريم وآخرون، عمان، دار الرضا للنشر والتوزيع.
١٦-الزغول ، رافع النصير وعماد عبد الرحيم الزغول (٢٠٠٣) **علم النفس المعرفي** ، ط١ ، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان.
١٧-الزويني , ابتسام صاحب ،حيدر حاتم العجرش ،ضياء عويد العرنوسي، (٢٠١٣) , **المناهج وتحليل الكتب** , دار صفاء للنشر والتوزيع , عمان ,.
١٨-الساعدي،حسن حيال محيسن ، مقداد ستار جراد المياحي(٢٠٢١) ، **المنهج التكاملي – مفهومه نظرياته – طرائق تدريسه** ، مكتب اليمامة للنشر والتوزيع ، بغداد ، العراق.
١٩-سعادة ،جودت احمد ،(٢٠٠٣) ، تدريس مهارات التفكير –مع مئات الأمثلة التطبيقية ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
٢٠-سليم ، مريم ،(٢٠٠٢) ، **علم نفس النمو** ، دار النهضة العربية ، بيروت ، لبنان.
٢١-سليمان, سناء محمد (٢٠١١)، **التفكير اساسياته (وانواعه – تعليمه وتنمية مهاراته)**, عالم الكتب, القاهرة, مصر.
٢٢-السنبل, عبد العزيز بن عبد الله, وآخرون (٢٠٠٤): **نظام التعليم في المملكة العربية السعودية**, الرياض, دار الخريجي للنشر والتوزيع
٢٣-السويدان، طارق، (٢٠٠٨)، صناعة الإبداع، ط ١، شركة الإبداع الفكري للنشر والتوزيع، الكويت.
٢٤-الشربيني ، فوزي ، وعفت الطناوي (٢٠١٠) **تطوير المناهج التعليمية** ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن.
٢٥-الشياب، حنان محمود علي، (٢٠٠٧)، تقييم كتاب التربية الاسلامية المطور للصف العاشر في ضوء مبادئ التعلم الذاتي، **(رسالة ماجستير غير منشورة)**، كلية التربية، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

٢٦-طعيمة، رشدي احمد (١٩٩٨)، **الأسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية (اعدادها -تطويرها ٠ تقويمها)** ،دار الفكر العربي ،القاهرة ،مصر.

٢٧-طعيمة، رشدي أحمد ، (٢٠٠٤)، **تحليل المحتوى في العلوم الانسانية (مفهومه – اسسه – استخداماته)**، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.

٢٨-الطيطي ، محمد عيسى (٢٠٠٨) ، **التربية الاجتماعية وأساليب تدريسها** ، دار عالم للثقافة ، عمان- الأردن .

٢٩-عبد الرحمن، هدي مصطفى (٢٠١٨)، **طرائق حديثة في تعليم اللغة العربية**، دار العلم والايمان للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.

٣٠-العجيلي ، شذى عبد الباقي (١٩٨٥) ، دراسة مقارنة للقيم في كتب المطالعة للمرحلة الثانوية في الوطن العربي ، بغداد ، جامعة بغداد **(أطروحة دكتوراة غير منشورة)** .

٣١-العزاوي ، نضال مزاحم رشيد ، ورياض معن عباس الزبيدي (٢٠١٦) ، التفكير الجانبي لدى طلبة المرحلة الإعدادية وعلاقته بالدافعية نحو مادة القواعد ، **مجلة سر من رأى**، المجلد (١٣) العدد (٤٦) السنة الحادية عشر ، أيلول.

٣٢-عطية ،محسن علي .**الكافي في اساليب تدريس اللغة العربية** ط٢، دار الشروق عمان .الاردن ٢٠٠٦م.

٣٣-فرمان، جلال عزيز. **التفكير الناقد والابداعي**. ط١، دار الصفاء، عمان، الأردن، ٢٠١٢م.

٣٤-قطامي ، يوسف (١٩٩٠) ، **تفكير الأطفال تطوره وطرق تفكير** ، الاهلية للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن.

٣٥-محمد، وائل عبد الله، ريم احمد عبد العظيم،(٢٠١٢م) ،**تحليل محتوى المنهج في العلوم الانسانية**، عمان، الأردن.

٣٦-مرعي، توفيق أحمد، ومحمد محمود الحيلة ،(٢٠٠٩) ، **المناهج التربوية الحديثة مفاهيمها وعناصرها وأسسها وعملياتها**، ط٧, دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.

٣٧-المطلس ، عبده (١٩٩٧) ، **تحليل المناهج (النظرية والتطبيق)** ، المنار للطباعة وخدمات الحاسوب ، صنعاء .

٣٨-ملحم , سامي محمد (٢٠١٠), **مناهج البحث في التربية وعلم النفس** ، ط١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .

٣٩-وارد ، رورث ، بي جي ،(١٩٩٠) نظرية بياجيه في الارتقاء المعرفي_، ترجمة فاضل محسن الازيرجاوي واخرون ، **سلسلة المائة كتاب** ، الثانية ، مراجعة وتقديم موفق الحمداني ، ط١ ، بغداد ، دار الشؤون الثقافية .

٤٠-وزارة التربية , جمهورية العراق , (٢٠١٢) : **المديرية العامة للمناهج شعبة اللغة العربية** , مطبعة وزارة التربية.

41- Oxford English Dictionary:(2016) Lateral thinking". Oxford University Press. Retrieved 19 December2016.

The References

1- Ibrahim, Bassam Abdullah Taha (2009), Learning based on life problems and the development of thinking, 1st Edition, Dar Al Masirah for Publishing, Distribution and Printing, Amman, Jordan.

2- Ibn Manzur, Jamal Al-Din Abu Al-Fadl Bin Makram, (2013), Lisan Al-Arab, Part 8, Dar Al-Hadith, Cairo, Egypt.

3- Abu Jadu, Saleh Muhammad Ali (2004), Practical Applications in Developing Creative Thinking Using the Theory of Innovative Solution, 1st Edition, Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.

4- Abu Jadu, Saleh Muhammad Ali, and Muhammad Bakr Nofal (2007), Teaching Thinking Theory and Application, Dar Al Masirah for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.

5- Abu Amsha, Khaled Hussein (2021), Content Analysis Methodology, 6/21/ 2021

https://www.politics-dz.com

6- Al-Tamimi, Amira Mahmoud Khudair, and Laith Othman Nassif Al-Nuaimi, (2022) Serious Thinking in the Arabic Language (An Academic Vision), Al-Yamama Office for Printing and Publishing, Baghdad, Iraq.

7- Republic of Iraq, Ministry of Education, (2009), the Ninth Educational Conference, Baghdad, Iraq.

8- Hussein, Mervat Muhammad Jassim (2022), Lateral Thinking among Students of the Arabic Language Department at Ibn Rushd College of Education, Naseeq Magazine, Volume (33), Issue (2), March.

9- Hamadat, Muhammad Hassan, (2009), educational curricula, theories, concepts, foundations, Dar Al-Hamid, Amman, Jordan.

10- Al-Hamdani, Muwaffaq, Adnan Al-Jadri, Amer Kandaliji, Abdul-Razzaq Bani Hani, Faridabo Zina, Scientific Research Methods Fundamentals of Scientific Research, 1st Edition, Al-Warraq Publishing Corporation, Amman, Jordan, 2006.

11- Hamid, Raeda Hussain, Ibtisam Sahib Musa Al-Zwaini, Mashreq Muhammad Majoul, evaluation of the Arabic language book for the first intermediate grade in the light of lateral thinking skills, Aalborg Academy Journal for Human and Social Sciences, September, 2021, Volume (2), Issue (3).

12- Daoud, Aziz (2006 AD), Scientific Research Methods, Dar Osama for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.

13- Al-Dulaimi, Taha Ali Hussein and Kamel Mahmoud Najm Al-Dulaimi (2004), Modern Methods in Teaching Arabic Grammar, Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution, Amman-Jordan 0

14- Al-Dulaimi, Issam Hassan Ahmed, and Ali Abdel Rahim Saleh (2014): Scientific Research Foundations and Methods, Radwan House for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.

15- Debono, Edward, 2001, Teaching Thinking, translated by: Adel Abdul Karim et al., Amman, Dar Al-Rida for Publishing and Distribution.

16- Al-Zaghoul, Rafea Al-Naseer and Imad Abdel-Rahim Al-Zaghoul (2003) Cognitive Psychology, 1st Edition, Dar Al-Thaqafa Library for Publishing and Distribution, Amman.

17- Al-Zwaini, Ibtisam Sahib, Haider Hatem Al-Ajrash, Dia Owaid Al-Arnosi, (2013), Curricula and Book Analysis, Dar Safaa for Publishing and Distribution, Amman.

18- Al-Saadi, Hassan Heal Muhaisen, Miqdad Sattar Jarad Al-Mayahi (2021), the integrative curriculum - its concept and theories - its teaching methods, Al Yamamah Publishing and Distribution Office, Baghdad, Iraq.

19- Saadeh, Jawdat Ahmed, (2003), Teaching Thinking Skills - With Hundreds of Applied Examples, Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.

20- Selim, Maryam, (2002), Developmental Psychology, Arab 21- Soliman, Sanaa Muhammad (2011), Thinking its basics (and its types - teaching and developing his skills), World of Books, Cairo, Egypt.

21- Al-Sunbul, Abdul-Aziz bin Abdullah, and others (2004): The Education System in the Kingdom of Saudi Arabia, Riyadh, Dar Al-Khuraiji for Publishing and Distribution.

22- Al-Suwaidan, Tariq, (2008), The Creativity Industry, 1st Edition, Intellectual Creativity for Publishing and Distribution Company, Kuwait.

23- El-Sherbiny, Fawzi, and Effat El-Tanawi (2010) Development of Educational Curricula, Dar Al-Masira for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.

24- Al-Sheyab, Hanan Mahmoud Ali, (2007), Evaluation of the Developed Islamic Education Textbook for the Tenth Grade in the Light of the Principles of Self-Learning, (Unpublished Master's Thesis), College of Education, Yarmouk University, Irbid, Jordan.

25- Tuaima, Rushdi Ahmed (1998), the general foundations of Arabic language teaching curricula (prepared, developed, and evaluated), Dar Al-Fikr Al-Arabi, Cairo, Egypt.

26- Tuaima, Rushdi Ahmed, (2004), Content Analysis in the Human Sciences (Concept - Foundations - Uses), Dar Al-Fikr Al-Arabi, Cairo, Egypt.

27- Al-Titi, Muhammad Issa (2008), Social Education and its Teaching Methods, Dar Alem for Culture, Amman - Jordan.

28- Abd al-Rahman, Hoda Mustafa (2018), Modern Methods in Teaching Arabic, Dar Al-Ilm wa Al-Iman for Publishing and Distribution, Cairo, Egypt.

29- Al-Ajili, Shatha Abdul-Baqi (1985), a comparative study of values in reading books for the secondary stage in the Arab world, Baghdad, University of Baghdad (unpublished doctoral thesis).

30- Al-Azzawi, Nidal Muzahim Rashid, and Riyad Maan Abbas Al-Zubaidi (2016), lateral thinking among middle school students and its relationship to motivation towards grammar, Secret of Ra'a Journal, Volume (13) Issue (46) Eleventh year, September.

31- Attia, Mohsen Ali. Al-Kafi in the Methods of Teaching Arabic Language, 2nd Edition, Dar Al-Shorouk, Amman, Jordan, 2006.

32- Farman, Jalal Aziz. Critical and creative thinking. I 1, Dar Al-Safa', Amman, Jordan, 2012.

33- Qatami, Youssef (1990), The development of children's thinking and ways of thinking, Al-Ahlia for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.

34- 35- Muhammad, Wael Abdullah, Reem Ahmed Abdel Azim, (2012 AD), analyzing the curriculum content in the humanities, Amman, Jordan.

35- Marei, Tawfiq Ahmed, and Muhammad Mahmoud Al-Hela, (2009), modern educational curricula, its concepts, elements, foundations and operations, 7th edition, Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, Amman.

36- Al-Matlas, Abdo (1997), Curriculum Analysis (Theory and Application), Al-Manar for Printing and Computer Services, Sanaa.

37- Melhem, Sami Muhammad (2010), Research Methods in Education and Psychology, 1st Edition, Dar Al Masirah for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.

38- Ward, Roth, PJ, (1990) Piaget's theory of cognitive advancement, translated by Fadel Muhsin Al-Azrajawi and others, Hundred Book Series, second, revised and presented by Muwaffaq Al-Hamdani, 1st edition, Baghdad, House of Cultural Affairs.

39- Ministry of Education, Republic of Iraq, (2012): The General Directorate of Curricula, Arabic Language Division, Ministry of Education Press.

40- Oxford English Dictionary: (2016) Lateral thinking." Oxford University Press. Retrieved 19 December 2016